

محضر أشغال لجنة الشؤون البيداغوجية
اجتماع يوم الجمعة 07 أبريل 2023 (حضورى وعن بعد)
برئاسة الجامعة

الحاضرون:

❖ السادة الأعضاء بالصفة:

- ✓ السيد ممثل رئيس الجامعة: السيد نائب الرئيس جمال الدين بنحيون.
✓ رؤساء المؤسسات الجامعية (حضورى): مصطفى الدياني، محمد خرشيش، سعيد المرزوقي، جمال الدين بنحيون، مصطفى الغاشي، عبد العزيز رحموني، كمال الركلاوي، زهير العمراني، محمد بلايه.
❖ رؤساء المؤسسات الجامعية (عن بعد): محمد أحلات، مرية بوجداين، محمد البقالي،

❖ السادة الأعضاء المنتخبون:

✓ ممثلو الأساتذة الباحثين:

- * عن بعد: عبد القادر جليل الحنكوش، محسن بناني امشيطة، حميد النهري، جهاد جامعي، جواد بومعجون، أحمد الفقيري، محمد الزياتي، رفيق العسري، يوسف العلمي، سهام أجدر، محمد رضى بریطل، لبنى بوناب ، أحمد بندحمان، عبد الفتاح الحياالة، العربي البقالي، محمد الحساني زروق، عبد المومن كعبال، ديمان فؤاد، عبد الوافي الغلبروري .

- * حضورى: جمال الدين الستيتو المساري، محمد البشير الكبياش، محمد حميش، يونس الرياني الأسعد، محمد حيثومي ، محمد الشرقاوي، سوسن ملا حسين، خالد بنعجيبة، ياسين البرجي.

- ممثلو الموظفين (عن بعد): مهدية الريسوني، أمينة نفيد.

- ممثلو الطلبة (حضورى): سليمان بوزيد، عبد الرحمان الضعان.

❖ الأعضاء الاستشاريون:

✓ السادة المدراء المساعدون ونواب العمداء:

- * عن بعد: يسين تباع، خالد عصام، منال منصور، محمد المديوني، عبد الله أولمطي، رجاء شهبون، ادريس الصرصري، حسن المحمدي، أمين عبد الرحمان، عبد الله أبو عوض.

* حضورى: نورة أقنين، عبد الحميد بن قدور ، محمد علا، أحمد مارس، محمد الدراوي، محمد جبيلو، رشاد الميل.

المقرر: الأستاذ حميد النهري.

44 عضوا حاضرا



جدول الأعمال:

1. عرض المذكرة الوزارية التوجيهية الخاصة بطلبات اعتماد وتجديد اعتماد مسالك التكوين برسم دورة التقييم 2023؛
2. عرض الهندسة البيداغوجية الجديدة لتكوينات الإجازة والماستر؛
3. تحيين مسطرة إعداد وتسليم الشهادات الجامعية؛
4. مختلفات.

نص المحضر

بدعوة من السيد رئيس جامعة عبد الملك السعدي بتطوان، انعقد اجتماع لجنة الشؤون البيداغوجية المنبثقة عن مجلس الجامعة يوم الجمعة 07 أبريل 2023، حضوريا وعن بعد، برئاسة الجامعة، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الثانية عشر والنصف زوالا، خصص لدراسة ومناقشة محاور جدول الأعمال أعلاه.

رحب السيد نائب رئيس الجامعة المكلف بالشؤون الأكاديمية، الأستاذ جمال الدين بنحيون، بالحضور الكريم، مهنئا بمناسبة رمضان المبارك الجميع، متمنيا لهم دوام الصحة والعافية وشاكرا لهم على تلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع المستعجل فور التوصل بالمذكرة الوزارية المتعلقة بطلبات اعتماد وتجديد اعتماد مسالك التكوين برسم دورة 2023، بتاريخ 03 أبريل 2023، والمحفوظة تحت رقم 01/310.

وقبل الشروع في تناول نقط جدول الأعمال، أشار السيد نائب الرئيس إلى نقطتين إخباريتين مهمتين تتمثل في أنه:
1. سيتم اعتماد الملفات الوصفية ودفاتر الضوابط البيداغوجية المعمول بها سابقا، عوض الملفات الجديدة، في تقديم طلبات اعتماد وتجديد اعتماد مسالك التكوينات المستمرة برسم دورة 2023، وذلك بناء على ملتزمات المؤسسات الجامعية وفي انتظار إعداد إطار مرجعي موحد ومؤطر للتكوينات المستمرة على الصعيد الوطني.

2. اعتماد جدول العطل الجامعية المحين برسم الموسم الجامعي 2022-2023 قصد تحيين الجدولة الزمنية للامتحانات.

ثم استهل السيد نائب الرئيس الاجتماع بالتذكير بنقط جدول الأعمال مشيرا إلى أهمية الإصلاح البيداغوجي وفقا لتوجيهات المخطط الوطني لإصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

فيما يخص النقطة الأولى المتعلقة بالمذكرة الوزارية المتعلقة بطلبات اعتماد وتجديد اعتماد مسالك التكوين برسم دورة 2023، فإنه تقرر حسب توجيهات هذه المذكرة ماييلي:



✓ بالنسبة لمسالك سلك الإجازة:

- تفعيل الإصلاح البيداغوجي ابتداء من السنة الجامعية 2023-2024، وذلك تماشيا مع توجهات المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (PACTE ESRI 2030)
- تقديم مشاريع طلبات اعتماد وتجديد اعتماد جميع مسالك سلك الإجازة وفق مقتضيات دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديدة الخاصة بهذا السلك. حيث سيتم موافاتنا لاحقا بمذكرة تكميلية خاصة بمسطرة واجال إيداع طلبات اعتماد وتجديد اعتمادها.
- تجديد اعتماد مسالك سلك الإجازة في العلوم والتقنيات، التي ستستوفي مدة اعتمادها نهاية السنة الجامعية الحالية 2022-2023، وفق المدة القانونية المحددة في دفترتي الضوابط البيداغوجية الوطنية الخاص بهذا، مع الحرص على احترام مقتضيات الملفات الوصفية لهذه المسالك كما تم اعتمادها سابقا.

✓ بالنسبة لمسالك سلك الماستر (الماستر والماستر المتخصص) وسلك الماستر في العلوم والتقنيات:

- سيتم تجديد اعتماد مسالك سلك الماستر (الماستر والماستر المتخصص) وسلك الماستر في العلوم والتقنيات التي ستستوفي مدة اعتمادها نهاية السنة الجامعية الحالية 2022-2023، وفق المدة القانونية المحددة في دفترتي الضوابط البيداغوجية الوطنية الخاصين بسلك الماستر وسلك الماستر في العلوم والتقنيات، مع الحرص على احترام مقتضيات الملفات الوصفية لهذه المسالك كما تم اعتمادها سابقا، وموافاة الوزارة بلائحة المسالك المعنية، متضمنة موافقة رئيس الجامعة.
- ويستثنى من إجراء تجديد الاعتماد، المسالك التي صدرت بشأنها تقارير سلبية من طرف المفتشية العامة للوزارة؛
- يمكن خلال السنة الجامعية الحالية 2022-2023، تقديم طلبات اعتماد مسالك جديدة تشكل قيمة مضافة عالية وتتسم بالابتكار وتستجيب لمتطلبات ملحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية والرقمية لبلادنا، وكذا لحاجيات سوق الشغل، مع إرفاق كل طلب اعتماد بتقرير يتضمن الجدوى من فتح كل مسلك، كما يتوجب أن يندرج كل مشروع مسلك جديد ضمن أولويات العرض البيداغوجي للجامعة.

✓ بالنسبة لتكوينات دبلوم دكتور في الطب:

- يتعين تقديم طلبات تجديد اعتماد تكوينات دبلوم دكتور في الطب بالنسبة لجميع التكوينات المعتمدة سابقا، وذلك وفق دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديد (6سنوات).

✓ بالنسبة لمسالك باقي الدبلومات:

- تقديم طلبات تجديد اعتماد المسالك التي ستستوفي مدة اعتمادها نهاية السنة الجامعية الحالية 2022-2023، مع إخضاع مشاريع المسالك لعملية التقييم الذاتي وفق المطبوع النموذج الجديد، الذي تم ارساله للمؤسسات الجامعية.
- يمكن خلال السنة الجامعية الحالية 2022-2023، تقديم طلبات اعتماد مسالك جديدة تشكل قيمة مضافة عالية وتتسم بالابتكار وتستجيب لمتطلبات ملحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية والرقمية لبلادنا.



وكذا لحاجيات سوق الشغل، مع إرفاق كل طلب اعتماد بتقرير يتضمن الجدوى من فتح كل مسلك، كما يتوجب أن يندرج كل مشروع مسلك جديد ضمن أولويات العرض البيداغوجي للجامعة.

ثم أكد السيد نائب الرئيس على ضرورة العمل بمضامين المذكرة الوزارية وبمقتضى التوجيهات العامة المذكورة الواردة في النقطة 6 منها. مع إيلاء هذا الموضوع عناية خاصة وتعزيز العرض البيداغوجي بمسالك جديدة ومبتكرة من شأنها الرفع من إشعاع الجامعة والمساهمة في تقدم وتطور محيطها السوسيواقتصادي.

✓ فيما يتعلق بمسطرة إيداع طلبات الاعتماد وتجديد الاعتماد:

يتم إيداع طلبات اعتماد وتجديد اعتماد المسالك برسم دورة 2023 عبر المنصة الالكترونية المخصصة لذلك، (<https://accreditation.enssup.gov.ma/>)، ولن يتم قبول أي ملف لم يتم إيداعه عبر هذه المنصة، خلال الاجل المحدد.

وفي إطار النقطة الثانية من جدول الأعمال، تم عرض الهندسة البيداغوجية الجديدة لتكوينات الإجازة والماستر التي:

- تعتمد على وضع جذوع مشتركة بين المسالك المنتمية لنفس الحقل المعرفي بهدف مد الجسور بين مسالك المؤسسة أو مع مسالك أخرى خارج المؤسسة.
- تفادي تعدد المسالك في نفس التخصص، والعمل على تجميعها كلما استدعى الأمر ذلك، عبر وضع جذوع مشتركة بين المسالك والاختيارات (option) على مستوى نهاية التكوين.
- بحثا عن الالتقائية بين الهندسة البيداغوجية والرؤية الاستراتيجية من أجل تمكين الطالب من التوجيه وإعادة التوجيه. بحيث سيتم خلق Centres d'excellence في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح توفر تكوينات خاصة في جميع الحقول المعرفية.
- كما أشار السيد نائب الرئيس إلى أنه تم إحداث مركز اللغات ومهارات القوة، وتتبع الخريجين وإدماجهم في سوق الشغل، وكذا تصوير وتسجيل cours scénarisé.
- ثم انتقل السيد نائب الرئيس إلى النقطة الثالثة المتعلقة بمسطرة إعداد وتسليم الشهادات الجامعية الخاصة بالتكوينات الأساسية والتكوينات المستمرة حيث تم تحيينه في إطار نمذجة الدبلوم الجامعي للتكوين المستمر وإنشاء منظومة موحدة على صعيد الجامعة.

في إطار النقاش، أجمعت مداخلات السادة الأساتذة على:

- ✓ ضرورة إعطاء الفرصة والوقت الكافي لرؤساء الشعب ومنسقي المسالك والأساتذة لصياغة مسالك الهندسة البيداغوجية الجديدة؛
- ✓ ضرورة نشر دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الجديد الخاص بسلك الإجازة بالجريدة الرسمية قبل بدء العمل به؛
- ✓ المطالبة بتقييم النظام LMD السابق قبل الشروع في الهندسة البيداغوجية الجديدة؛



- ✓ عدم ربط التكوينات في إطار الزمن الميسر بالتكوينات المستمرة فيما يتعلق بمسطرة إعداد وتسليم الشهادات الجامعية؛
- ✓ ضرورة تمديد تاريخ إيداع طلبات الاعتماد وتجديد الاعتماد، ما بعد العطلة الجامعية (بعد 2 ماي 2023)؛
- ✓ الحرص على أهمية توجيه الطالب وإدماجه مع متطلبات سوق الشغل.

وفي الختام، جدد السيد نائب الرئيس، الأستاذ جمال الدين بنحيون، شكره لأعضاء اللجنة على روح المشاركة الطيبة والتعاون المثمر من أجل الرقي بالجامعة ونوه بالجهود المبذولة من طرف جميع مكونات الجامعة من أساتذة وإداريين وطلبة من أجل تطوير مشاريع جديدة وفق التوجيهات العامة التي جاءت بها المذكرة الوزارية.



مقرر الاجتماع

الأستاذ حميد النهري

(Handwritten signature)